ما قال موسى عليه السلام (وعجلت إليك رب لترضى) وهو اللسان يضعه البليغ حيث يريد .

10 - قولهم أبدى الصريح عن الرغوة .

يضرب مثلا للأمر ينكشف بعد استتاره .

والمثل لعبيد ا بن زياد قاله في هانىء بن عروة وكان مسلم بن عقيل حين بعثه الحسين بن علي Bهما قد استخفى عنده فبلغ عبيد ا مكانه فأحضر هائنا وسأله عنه فكتمه فلما تهدده أقر فقال عبيد ا (أبدى الصريح عن الرغوة) .

فذهبت مثلا أي قد انكشف المستور .

والرغوة ما يعلو اللبن من الزبد يقال أرغى اللبن ورغي .

ومثله قولهم (صرح الحق عن محضه) وقولهم (برح الخفاء) أي زال الاستتار وقالوا (أوضح الصبح لذي عينين) .

11 - قولهم أفرخ القوم بيضتهم .

يضرب مثلا للأمر ينكشف بعد خفائه أيضا .

وأصله خروج الفرخ من البيضة وظهوره منها بعد كمونه فيها .

ومثله قولهم (بدا نجيث القوم) أي ظهر ما أسروه وقد نجث الأمر إذا أسر .

وسميت البيضة بيضة لأنها